

تيسير الفقه لمعالى الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-372

سعد الشري

ما لا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - ٠٠:٠١:٠٧

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعية تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:01:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله امام المتقيين وقائد الغر الميامين عليه من ربه وعلى صحبه وعلى ازواجه وسائله من تبعه بامسان افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين - 11:02:00

اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية مسما بـتيسير الفقه. برنامجنا نستعرض فيه المسائل بشكل ميسر مختصر نناقش فيها ابرز المسائل يستفيد منه كل طالب علم وعامي ومريد يسرنا في هذا البرنامج ان - 00:02:29

كن ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر ابو حبيب الشثري وفقه الله لكل خير. فبادئ ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة - 00:02:53

هل يتلفظ بهذه النية؟ بان يقول اللهم انى اريد نسك كذا وكذا او انى نوبت كذا وكذا ام يكفي - 00:03:14

سيجيب باذن الله جل وعلا. فضيلة الشيخ عن هذه التساؤلات وهذه الاشكالات - 00:03:33

من اجل ان السببين كيف يكون او تكون نية المحرم في دخوله في نسكه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقد تقدم معنا ان الاحرام هو نية الدخول في النسك في الحال - 00:03:50

فمتي وجد نية وهو عزم جازم في القلب بالدخول في النسك في الحال فان الانسان يعذ بذلك محربا اما اذا لم يوجد عند الانسان هذا العزم فانه لا يسمى لا يسمى محربا - 00:04:11

ومن هنا فان التلفظ بالتبليبة هذا ليس شرطا في الاحرام وينعقد الاحرام ولو لم يتلفظ بت bliyehه ولو نوى ان يدخل في النسك الان اصبح محرما. ولو لم يتلفظ باي لفظ من الفاظ النية - 00:04:29

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان احرم ليك اللهم ليك ولما ركب الراحل لي ا ايضا وكبر وسبح ولما علت به البيداء

والجبيل الصغير ايضاً لبى مرة اخرى - 00:04:49

فهذه تلبيات النبي صلى الله عليه وسلم ومن هنا نقول يستحب للانسان ان يلبي واما يستحب ان يذكر الانسان نوع النسك في تلبيته كما ورد في الحديث الذي ذكرناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اتاني ات - 00:05:12

فقال صلى الله عليه وسلم وقل عمرة في حجة هذا تلبية بذكر نوع النسك ومن هنا فان الانسان قد يقول لبيك اللهم بعمره او يقول لبيك اللهم بحج او يقول لبيك اللهم بحج وعمرة - 00:05:32

وقد يعلق نوع نسكه بغيره. فيقول لبيك اللهم بنسك مماثل لنسك فلان ونحو هذا لكن ما ذكرته من ان يقول لانسان آآ اللهم اني نويت النسك الفلانى فيسره لي او اللهم اني اريد النسك الفلانى - 00:05:52

فهذا ليس مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم وان كان بعض الفقهاء يذكروه لكن المعمول عليه الورود ورود الدليل وورود الذكر عن النبي - 00:06:17

صلى الله عليه وسلم ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه هذا الذكر. ومن ثم فان الاظهر ان قول الانسان اللهم اني اريد النسك الفلانى فيسره لي هذا ليس مشروعابل هو نوع من انواع البدع لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع للانسان ان - 00:06:31

يتلفظ به ومن هنا فان الانسان انما يكتفي بالتلبية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا بأس ان اه آآ يتلفظ بنوع النسك الذي يربى ان يؤدي الحج والعمره به - 00:06:53

من المسائل المتعلقة بهذا مسألة الاشتراط والمراد بالاشتراط ان يضع الانسان في تلبيته شرطاً يمكنه من التخلل ان عاقه عائق عن اكمال مناسك آآ حجه او عمرته وصيغة هذه هذا الاشتراط ان يقول مثلاً آآ فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فان - 00:07:14

حبسني حابس اي معنني مانع من الوصول الى مكة او من اتمام آآ النسك فمحلي اي فان تخللي من الاحرام وابتعدني عنه يكون في المكان الذي حبست فيه. هذا معنى هذه الكلمة - 00:07:42

وقد اختلف الفقهاء في مشروعية آآ الاشتراط هل هو مشروع او بانه غير مشروع وبالتالي لا ينفع الانسان به ففي مذهب الامام احمد والامام الشافعي ان الاشتراط نافع وذلك ان ظباعة بنت الزبير - 00:08:03

ابنة عممة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت اليه وسألته وقالت اني اريد النسك واني شاكية يعني مريضة فقال لها صلى الله عليه وسلم اشتريني ان محلك حيث حبستني. فدل هذا على جواز - 00:08:23

الاشتراط وقد ورد في اه السنن ومسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً قال لها فان لك ما اردتى على ربك وذهب الامام مالك والامام ابو حنيفة الى ان الاشتراط - 00:08:42

لغير نافع ولا يجيز للانسان ان يتخلل من النسك واستدلوا على ذلك بقول الله عز وجل واتموا الحج والعمره لله قالوا فاوجب الله عز وجل على من دخل في حج وعمره ان يكمله وان يتممه ومنعه من قطعه مهما كانت الاسباب - 00:09:02

في ذلك واستدلوا عليه ايضاً باثار وردت عن بعض الصحابة انهم رأوا ان الاشتراط لا ينفع الانسان به هناك قول ثالث في المسألة ان من كان مريضاً او يخشى على نفسه من عدم القدرة على اكمال مناسك الحج والعمره. يقولون فيجوز لمن كان كذلك ان - 00:09:25

آآ يشترط واما من لم يكن شاكياً فانه لا يشترط. وهذا قال به بعض التابعين واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم حج ولم يشترط. وحج معه جماعات كثيرة لم يشترطوا. وانما علم الاشتراط لهذه المرأة الشاكية - 00:09:50

التي خشيت من ان تمنع من اكمال نسكتها. قالوا فدل ذلك على ان هذا الحكم انما يختص به من كان مماثلاً لهذه المرأة في شكانتها ومرضها ولعل القول الاول اظهر القوال فان حكم النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من الامة حكم لجميع الامة. والنبي - 00:10:12

صلى الله عليه وسلم آآ جعل العلة في هذا ان من اشترط شيئاً فله شرطه ومن هنا فمن اشترطه وهو صحيح معافي فله شرطه على مقتضى هذه النصوص ويترتب على هذا الخلاف ان من حبس عن البيت - 00:10:37

كمن منعه عدو او منعه سبع او جاءه مرض لم يمكنه من اتمام النسك او آلاه شغل اه باامر من الامور التي اه لا يتمكن من اداء النسك معها فانه يحوز له التحلل - 00:10:57

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في صلح - 00:11:17

كل المناسبات عمرتها فنقول لمن كان كذلك اشترط في الميقات فان واحرمي فان تمكنت من اداء النسك آآآ بعد ذلك فافعلي وان ذهبت، ففتقتك قبا، ان، تهدى، النسك بطيء اف فحسينت تحلل، لانك قد اشت طت لنفسك - 00:11:59

اه هناك شروط غير نافعة ولا ينفع الانسان بها مثال ذلك لو شرط انه يجوز له ان يتحلل ولم يكن عنده ولو لم يكن لديه مانع يمنعه من اتمام مناسك العمرة - 00:12:23

فهذا جمهور أهل العلم يقولون هذا الاشتراط لا ينفع. لأن الاصل وجوب اتمام العمرة والاشترط انما ينتفع به في عدم ايجاب الدم من اه او منع من الاستبادة بحوزه له ان يتحلا. هل له يشتري طلتك: اذا اشتري طلتك سقط عنده الدم - 00:12:40

ومثل هذا ايضاً ما لو اشترط الانسان انه لو فسد حجه فانه لا يقضيه. هذا شرط فاسد ولا ينفعه هذا آلاشت اط اذا آلاشت اط ام بخالف مقتضى النسخ هذا شط فاسد ولا آلايكه. له 03:13:00

واثر ولا تترتب عليه اثاره. أما من اشترط التحلل عند ورود الحabis فحين اذ يترب عليه ان يسقط عنه الدم. نعم. حفظك الله. حقيقة يا شيخ ثمة اه مسألة آآ قبل ان آآ يعني آآ الاصل ان اخذناها قبل ان نبتدأ في الاشتراط قضية الاشتراط في الاحرام لانها في الحلقة الماطية - 00:13:30

بعض الاخوات سألهوا عن مسألة الاحرام بالنسبة للمرأة آهل تلبس ثياباً بلون معين؟ اذ قلنا انه للرجل يستحب ان يلبس آلا رداً وازار ابيضين فهل بالنسبة للمرأة كذلك آلا تكون لون معين تلبس او انها تلبس اى ثياب - 00:13:54

المرأة في حال الاحرام تلبسي الثياب ولا تلزم بثياب معينة. الا انه لابد من ملاحظة عدد من الامور فيما يتعلق بثياب المرأة. هم اول هذه الامور الا يكون الثوب جميلا ملفتا للانظار داعيا لجعل الرجال ينظرون في ثوب - [00:14:12](#)

بالمرأة ولو آنها كانت تحت العباءة والجلباب لان الهوى والرياح قد يكشف ما تحته وحينئذ تجتنب مثل هذه الزينة الشيء الثاني ان يكون جلباب المرأة غير آنما مظهر لتفاصيل جسد المرأة - [00:14:35](#)

فان كان يظهر تفاصيل المرأة فانها تمنع منه. الجلباب الذي يظهر جلباب الضيق الذي تعرف منه حجم اليد ويعرف من هو حجم الخصر ويعرف منه حجم اجزاء الدين الاخرى، هذا لا يجوز للمحرمة لبسه. كما انه لا يجوز لغير المحرمة لبسه - 00:15:00

لان الشريعة قد امرت بالجلباب الذي آآيغطي جميع البدن ولا يكشف شيئاً من اجزاء الجسم ولا يبين حجمه اه الشرط الثالث ايضاً اه ان يكون الجلبب ساتراً لجميع بدن المرأة - 00:15:20

ومن هنا فلابد ان يكون الجلباب على راس المرأة لا يصح ان يكون على كتفيها لانه حينئذ يبرز حجم الكتفين. والله جل وعلا يقول ولبيظرين بخمرهن على جيوبهن. الخمار يكون فوق الرأس. امر بضرره حتى يصل الى الجيب وهو - 00:15:39 واعلى الصدر فدل هذا على ان المرأة لا يصح منها ان تلبس العباءة التي تكون على الكتف ولابد ان يكون جلبابها مغطيا اه رأسها اه والا يكون مظهرا حجم اه لحجم كتفيها - 00:15:59

هذا ايضا من شروطه الا يكون متسخا لابد ان يكون الجلباب نظيفا || فان كان بنجاسة لم يصح لها لانها تحتاج الى صلاة وتحتاج الى عبادة وآآ يستحب ان يكون نظيفا - 00:16:19

فی غیره. فان المرأة منهية عن الاختلاط - 00:16:39

بالرجال الاختلاط المتكسر و اذا كان سيترتب على وجودها و مرورها بطريق مماسة الرجال حرم عليها الذهاب مع ذلك الطريق. و عليها ان تحفظ بدنها. نلاحظ ان بعض النساء و هن محرمات لا يتورعن عن مزاحمة الرجال. و تجد ان المرأة تدثر الرجل و مثل هذا من -

00:16:53

الامور الذي التي تمنع منها المرأة خارج الاحرام فكيف به داخل الاحرام؟ جميل احدى الاخوات سألت حفظك الله عن احرامها ببنطال هل يجوز ذلك او لا؟ البنطال اذا كان داخليا لا يرى فهذا مثابة السراويل الداخلية لا يؤخذ الانسان -

00:17:20  
به بشرط الا يكون فيه شيء من التشبه. ما اذا لم يكن عليها سواه وكان هو ثوبها فحينئذ هذا اه يبرز اجزاء بدن المرأة الداخلية. فلا يجوز لها لبسه حتى ولو كان عند النساء. لانها -

00:17:38

اجزاء البدن الداخلية يظهر اجزاء العورة الداخلية للمرأة نعم. جميل. اه بالنسبة حفظك الله ليدين المرأة قلنا انها لا تلبس القفازين في حال الاحرام آآ تقول طيب احيانا يكون على يدي بعض نقش الحناء مثلا او الزينة او وضع المناكير او وضع بعض الاشياء فهل

00:17:58  
يجوز لها -

ذلك او انها تغطيه بجلبابها ام ماذا تصنع المرأة في حال وجود الرجال الاجانب يجب عليها ان تغطي يديها ولا يجوز لها ان تكشف اليدين كما قال بذلك اه جمهور الصحابة و جمهور اهل العلم -

00:18:21

ولذلك لا يصح منها كشف اليدين امام الرجال الاجانب ولو لم يكن في يديها نقش ولو لم يكن في يديها آآ زينة بل يجب عليها تغطية اليدين مطلقا. والمحرمة تغطيه بسادل بجلبابها. لا تغطيه -

00:18:40

او بقفازات وانما تغطيه بما لا محيط فيه يشكل كذلك على الاخوات حفظك الله في حال الاحرام لبس الشرابات او الجوارب. هل يجوز لهن ذلك او لا؟ نعم يجوز للمرأة المحرمة ان تلبس الجواز -

00:19:00

ولا حرج عليها في ذلك ومثله الشرابات والخفاف وذلك لان المرأة المحرمة انما منعت من لبس النقاب و لبس القفازات ولم تمنع من لبس الخفاف. احسن الله اليك وبارك فيك. يسألنا كذلك حفظك الله واحسن اليك في حال الاحرام عن تغطية الوجه آآ تقول الاصل في احرامها -

00:19:15

ان اكون كاشفة لوجهي مثلا في الباصات وفي النقولات العامة وفي السيارات فاذا حاذيت مثلا رجالا اعطي ام ابقى مغطية فيه ولا بأس بذلك طيلة الاحرام الم女人ة ممنوعة من المراة المحرمة ممنوعة من لبس النقاب -

00:19:38

اما اه تغطية الوجه بسادر وهذا لم تمنع منه وبالتالي لو قدر انها في خيمتها لوحدها وارادت ان تسدل خمارها نقول جائز لها ذلك ولا حرج عليها فيه ولا يلحقها شيء من الملامة بسيبه. ومن هنا فلا حرج عليها في لبس السادر -

00:19:55

النساء اللتي اتي ذكرن من حديث عائشة انما كن يكشفن من اجل آآ حاجتهن لذلك لا من الرغبة في حصول الاجر والثواب في كشف آآ الوجه. وحينئذ نقول من غطت وجهها بالسادر وهي محمرة فلا -

00:20:16

رجع عليها ولو لم يكن هناك رجال اجانب جميل بالنسبة حفظك الله واحسن اليك نحن نركز على المرأة لانه كثير تساؤلاتهم حول هذه المسائل وفي حال الاحرام. الجلباب التي تلبسه المرأة بعضه يكون فيه نقش -

00:20:36

بعظه يكون في زينة بعظه يكون فيه تطريز او تلوين او غير ذلك او يكون سادة منقش فهل يجوز ان تلبس هذا ام لابد يشترط فيه شروطا معينة يقول الله عز وجل ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها -

00:20:50

فاذا كان الجلباب في نفسه زينة بان يكون فيه نقش او يكون فيه اه تطريز او يكون فيه كتابات او يكون فيه نقش او يكون فيه ارض او نحو ذلك فالمرأة المسلمة ممنوعة منه امام اه الرجال الاجانب سواء في الاحرام او في غيره -

00:21:05

ويجوز لها لبسه اذا لم يكن هناك رجال اجانب وذلك لان الله تعالى يقول ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها فهذه الزينة التي ذكرنا قبل قليل وذكرت هذه كلها زينة. والله جل وعلا نهاها عن ابداء الزينة -

00:21:28

في هذه الحال نعم. جميل. اه بارك الله فيك. حقيقة دخلنا في مسألة الاشتراط والاحرام وان كان ودي نوجله الى الحلقة القادمة لكن اه ثمة فيه مسائل والوقت تبدو انتهى اشار الى المخرج بانتهائه. آآ علنا نكتفي بهذه الاجابات حفظك الله ورعاك. آآ مشاهدينا في كل

مكان بعد شكر الله جل - 00:21:48

على نشكر لشيخنا ما قدمه أسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين عامة في ارجاء البلاد. وكذلك اسأله سبحانه ان رفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين والمسلمين جميعاً لله امين. شكرنا لكم على متابعتكم لنا فلا زلتنا معكم في كتاب المنسك - 00:22:08

ولا زلتنا معكم في باب الاحرام نستكمل باذن الله المسائل المهمة ان شاء الله في حلقاتنا القادمة ابقوا معنا وتابعونا اسأله ان يبقينا واياكم قم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكمي يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرّض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:22:48

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينتمون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:16

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان برا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:23:46

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرجاً وجامع العلم مغابطاً فلا يحاذر منه - 00:24:26